

الطبقات الكبرى

يقول لم يعط رسول الله من أموال بني النضير أحدا من الأنصار إلا سهل بن حنيف وأبا دجانه سماك بن خرشة وكانا فقيرين أخبرنا الفضل بن دكين ومحمد بن عبد الله الأسدي قالا أخبرنا يونس بن أبي إسحاق قال كان عمر بن الخطاب B يقول ادعوا لي سهلا غير حزن يعني سهل بن حنيف وقد شهد سهل بن حنيف صفين مع علي بن أبي طالب C أخبرنا وكيع بن الجراح عن الأعمش قال قال أبو وائل قال سهل بن حنيف يوم صفين أيها الناس اتهموا رأيكم فإننا والله ما وضعنا سيوفنا على عواتقنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لأمر يفظعنا إلا أسهل إلي أمر نعرفه إلا أمرنا هذا أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني عبد الرحمن بن عبد العزيز عن محمد بن أبي أمامة بن سهل عن أبيه قال مات سهل بن حنيف بالكوفة سنة ثمان وثلاثين وصلى عليه علي بن أبي طالب B أخبرنا يزيد بن هارون ويعلى بن عبيد قالا أخبرنا إسماعيل بن أبي خالد بن عامر الشعبي عن عبد الله بن معقل قال صليت مع علي بن حنيف فكبر عليه ستا أخبرنا عبد الله بن نمير قال أخبرنا العلاء بن صالح عن الحكم عن حنش بن المعتمر قال لما توفي سهل بن حنيف أتى به علي في الرحبة فكبر عليه ست تكبيرات فكان بعض القوم أنكر ذلك فقيل إنه بدري فلما انتهى إلى الحبانة لحقنا قرطة بن كعب في نفر من أصحابه فقال يا أمير المؤمنين لم نشهد الصلاة عليه فقال صلوا عليه فصلوا عليه وكان إمامهم قرطة أخبرنا الفضل بن دكين قال أخبرنا أبو إسرائيل عن الحكم عن حنش الكناني أن عليا كبر على سهل بن حنيف ستا في الرحبة أخبرنا أبو معاوية الضير قال أخبرنا الأعمش عن يزيد بن زياد المدني عن عبد الله بن معقل قال كبر علي في سلطانه كله أربعاً أربعاً على الجنابة إلا على سهل بن حنيف فإنه كبر عليه خمسا ثم التفت إليهم فقال إنه بدري أخبرنا الفضل بن دكين قال أخبرنا أبو جناب الكلبي قال سمعت عمير بن سعيد يقول صلى علي بن حنيف فكبر عليه خمسا فقالوا ما هذا التكبير فقال هذا سهل بن حنيف من أهل بدر ولأهل بدر فضل على غيرهم فأردت أن أعلمكم فضلهم واحد